

Distr.: General  
29 May 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

البند ١٦ من جدول الأعمال

التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام  
وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن قيام طائرة عسكرية  
روسية بإسقاط مركبة جوية جورجية بلا طيار فوق إقليم أبخازيا، في ٢٠ نيسان/أبريل  
٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيراكلي ألاسانيا  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨، الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يعلم المجتمع الدولي أن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا قد أنشأت فريقا لتقصي الحقائق للتحقيق فيما حدث في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ من إسقاط لمركبة جوية بلا طيار تابعة لوزارة الداخلية في جورجيا. وفي ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، أصدرت البعثة تقريراً ختامياً بناءً على الأعمال التي أنجزها فريق تقصي الحقائق.

ويخلص فريق تقصي الحقائق التابع للبعثة إلى أن تسجيلات الفيديو وبيانات الرادار التي قدمها الجانب الجورجي تسجيلات وبيانات صحيحة. ويشير التقرير أيضاً إلى أنه نظراً للشكل المميز للطائرة النفاثة المروية في الفيديو فهو إما لطائرة ميغ - ٢٩ فولكروم أو لطائرة سوخوي - ٢٧ فلانكر.

وبناءً على عملية التحقق من صحة السجل الراداري، أمكن لفريق تقصي الحقائق أن يؤكد أن الطائرة النفاثة، بعد إسقاطها المركبة الجوية بلا طيار التابعة لوزارة الداخلية في جورجيا، غادرت المجال الجوي لجورجيا متجهة شمالاً صوب مايكوب/كراسنودار داخل المجال الجوي الروسي. ويخلص فريق تقصي الحقائق إلى أن الطائرة تابعة للقوات الجوية الروسية. ويشير التقرير إلى أن الطائرة النفاثة، يحتمل افتراضاً، أن تكون قد أقلعت من مطار قاعدة غودوتا العسكرية.

ويشير التقرير إلى أن اتفاق موسكو لعام ١٩٩٤ ينص على أن قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة هي التي تتولى، دون سواها، الفصل بين القوات، وبالتالي فإن أي إجراء للإنفاذ يقوم به طرف ثالث - هو في هذه الحالة الاتحاد الروسي - في منطقة التراع يتعارض تعارضاً أساسياً مع اتفاق موسكو، وأنه، فضلاً عن الاعتبارات المحتملة في إطار القانون الدولي، يضر بنظام وقف إطلاق النار والفصل بين القوات.

وإن الاتحاد الروسي، وبقيامه بالإجراء السالف الذكر في إقليم جورجيا، قد انتهك الفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تحظر استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية لأية دولة. وفي الوقت نفسه، فإن هذا الفعل يشكل عملاً من أعمال العدوان وفقاً للفقرة (ب) من المادة ٣ من مرفق قرار الجمعية العامة لعام ١٩٧٤ بشأن تعريف العدوان (القرار ٣٣١٤ (د-٢٩)).

ويشكل إسقاط المركبة الجوية الجورجية في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ استمراراً لسياسة الاتحاد الروسي الرامية إلى ضم جزأين غير قابلين للتصرف من إقليم جورجيا - هما أبخازيا ومنطقة تسخينفال.

والإشارة التي أوردتها فريق تقصي الحقائق إلى احتمال وجود طائرة عسكرية في مطار قاعدة غوداوتا العسكرية، توضح ضرورة إجراء تفتيش دولي لهذه القاعدة للتحقق من امتثال الاتحاد الروسي للالتزامات اسطنبول لعام ١٩٩٩.

وبناء على ما ذكر أعلاه، تطالب وزارة خارجية جورجيا مطالبة قاطعة بأن يقدم الاتحاد الروسي اعتذاراً رسمياً عن العمل العدواني الموجه ضد جورجيا، وأن يكفل تقديم التعويض المناسب عن الخسائر المادية، وبإجراء تفتيش دولي لقاعدة غوداوتا العسكرية.

وفي الوقت ذاته، لا يزال الجانب الجورجي يصر بقوة على أن تسحب من إقليم جورجيا الوحدات العسكرية والمركبات المدرعة والمعدات الإضافية التي جرى نشرها في منطقة الصراع الجورجية في أبخازيا في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ دون موافقة حكومة جورجيا، وإلغاء القرار الصادر في ٦ آذار/مارس ٢٠٠٨ بالانسحاب من نظام القيود المفروضة طبقاً لقرار رؤساء دول رابطة الدول المستقلة الصادر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بشأن "تدابير تسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا". وإلغاء التعليمات الصادرة من الرئيس الروسي إلى حكومة الاتحاد الروسي في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.